

شرح الورقات في أصول الفقه - 7

لبيب نجيب

بسم الله فعلا شكرا جزيلًا جزاكم الله خيرا في اصول الفقه والعام مأخوذ من عممتهم بكذا اي اذا شملت اذا شملت جميعهم ولذلك قال هنا في الشرع ذكر المصنف وكالعادة المصنف هو - [00:00:00](#)

ابو المعالي عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجويني المتوفى سنة اربعمائة وثمانية وسبعين احسنتم قال ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب ثلاث مسائل الاولى تعريف العام وعرفه بانه ما عم شيئين فصاعدا - [00:04:43](#)

ما عم شيئين فصاعدا ويعرف ايضا بانه لفظ يستغرق ما يصلح له من غير حصى لفظ يستغرق يستغرق يعني يشمل ما يصلح له من غير حصى اي يشمل جميع افراده من غير حصر - [00:05:12](#)

فما كان يشمل افراده مع الحصر هذا ليس عاما مثلا الف الف الف له افراد كثيرة واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة عشرة حادش اتناشر الى الف. هذه كلها افراد الف لكنه محصور - [00:05:38](#)

له حد ينتهي عنده هذا ليس عامة عشرة هذا ليس عاما له افراد واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة. له افراد لكنه محصور برقم محدد هذا ليس هذا ليس عاما - [00:05:59](#)

حتى لو كان المليون المليار ما دام ان له حد ينتهي عنده هذا ليس عاما العام ما شمل افرادا من غير حصى واضح؟ ما يستغرق افراده من غير حصى. هذا هو العام. ولذلك - [00:06:23](#)

تعرف من هذا ان الاعداد لا تدخل في العموم الاعداد لا تدخل في العموم قال هنا وعرفه بانه ما عم شيئين فصاعدا ويعرف ايضا بانه لفظ يستغرق ما يصلح له من غير - [00:06:51](#)

حصر فالعام يشمل جميع الافراد الصالحة للدخول تحته ولو نادرة العام يدخل تحته جميع الافراد الصالحة للدخول ولو كانت نادرة ولو كانت نادرة واضح؟ يعني اعطيكم مثال مثال فقهي - [00:07:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين لا سبق الا في خوف او نصل او حافر ما معنى هذا الحديث؟ لا سبق بفتح الباء ها ليس لا سبق لا سبق - [00:07:44](#)

لا سبق الا في كوف فين الا في نصل او خوف او حافر الا في نصل او بوف او حافر. ما معنى السابق ها ما معنى السابق مر معنا في - [00:08:06](#)

ابي شجاع شيخ بن قاسم ما معنى السابق عوض عوض عوض المسابقة عندما يتسابق هذا وهذا يخرج عوضا وهذا يخرج عوضا واضح؟ هذا العوض الذي اخرج تسمى ماذا؟ يسمى سبق - [00:08:39](#)

واضح او لا المسابقة التي تكون بعوض بين اثنين وطبعا لابد من ادخال محلل بينهم المسابقة التي تكون بعوض بين اثنين لا تجوز الا في هذه الاشياء الا في النصل - [00:09:05](#)

او الخوف او الحافر ما معنى في النصل ما معنى في النصل ما هو النصل ماذا ماذا يسمى اه السهم السهم ها السهم النصر هو السهم تمام طيب ما معنى الخف - [00:09:23](#)

الحيوان الذي له خف ما هو الحيوان الذي له خف الخيل عنده حافر الخيل الخيل عنده حافر. اذا يمشي يقول صح عندما يمشي الخيل يطرق الارض تحت يوجد حافر هكذا - [00:09:49](#)

هذا رجل الخيل ثم هنا يوجد هكذا صح هذا حافر قوي واضح فما معنى الخف؟ ما هو الحيوان الذي عنده الخف انتم لا تعرفونه لانه

غير موجود عندكم الابل الابل - 00:10:12

عنده خف واضح؟ يكون من اسفل رطب لين. ليس مثل الخيل ومثل ليس مثل الخيل ومثل اه الحمار ومثل البغل واضح الحافر ما هو الحافر الخير قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في - 00:10:34

نصل او خف او حاسر اولا هذا اللفظ عام او لا ها لماذا قلت عام ناقرة في سياق النفى يفيد العموم صح؟ صح طيب الان قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصر او خف او حافر. الفيل - 00:10:56

قال فيه عنده خف او عنده حافر الفين عنده خف او عنده حاتم ها عنده خف اذا هل تصح المسابقة على الفيل او لا تصح نقول تصح لانه يدخل في العموم - 00:11:20

وان كان دخوله نادرا عند المخاطبين اي عند العرب. فالعرب لا يعملون السباق على الفيل. يعملون السباق على الابل فالسباق على الفيل عند العرب نادر. واضح ومع ذلك يدخل في العموم - 00:11:42

واضح؟ ولذلك قال لكم هنا ان العام يستغرق جميع افراده وان كان دخولها وان كان دخولها وان كان دخولها نادرا قال هنا فالعام يشمل جميع الافراد الصالحة للدخول تحته ولو كانت - 00:11:58

ولو كانت نادرة. تمام من باب الفائدة اظن الصوت هذا منخفض اليوم من باب الفائدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. المصورون. يفيد العموم صح - 00:12:31

المصورون هل يدخل في هذا هل يدخل في هذا التصوير المعروف اليوم الفوتوغرافي تصوير استاذ بحيري يدخل في هذا يسمى تصويرا او لا هذا عندما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث هل كان يقصد هذا او لم يكن مقصودا - 00:13:07

لم يكن مقصودا لكننا علماء اصول الفقه يقولون يدخل في العام يدخل في العام ما لم يقصد. حتى الشيء غير المقصود يدخلوا في العام حتى الشيء غير المقصود يدخل في عام بناء على هذا قال بعض الناس قال بعض - 00:13:34

الناس قال بعض اهل العلم ان هذا التصوير يكون محرما لانه وان لم يكن مقصودا للنبي صلى الله عليه وسلم الا ان عموم الحديث يشمله قال بعض العلماء بهذا قال ان هذا التصوير يدخل في النهي - 00:13:54

لانه وان لم يكن مقصودا للنبي صلى الله عليه وسلم لكن الحديث يا شباب هكذا قالوا الجواب على هذا ان نقول ان هذا لا يسمى تصويرا اصلا الا في العرف - 00:14:13

لكن في اللغة هذا ليس تصوير لان التصوير في اللغة ما كان فيه عمل اليد اما هذا ليس فيه عمل يد. وانما هو حبس الظل. فاذا كانت الصورة فوتوغرافية حبس الظل مرة - 00:14:31

واذا كانت الصورة بالفيديو فانه يحبس الظل مرة بعد مرة بعد مرة حتى تظهر الصورة وكأنها مستمرة واضح او لا؟ اذا هذا اصلا لا يدخل في الحديث حتى نقول ان الحديث يشمله - 00:14:48

فهمتم او لم تفهموها اتضح هذا؟ اذا الجواب على هذا الذي قال ان الحديث يشمل التصوير العام العصر ان التصوير العصي لا يدخل اصلا في الحديث. لماذا لا يذكر اصلا في الحديث؟ لانه لا يسمى تصويرا في اللغة - 00:15:06

وان سمي في العصر وان سمي في عصرنا تصويرا. لكن لغة لا يسمى. لان التصوير في اللغة ما كان فيه عمل اليد. يعني كان او كان بنسج او كان بنحت. هذا التصوير فيه عمل يد. اما هذا ليس فيه عمل يد - 00:15:27

والتسمية العرفية في مثل هذا لا تؤثر واضح ولا ينبغي ان تحمل النصوص على التسميات العرفية والا لقال قائل في قول الله عز وجل في سورة يوسف وجاءت سيارة فارسلوا والدهم ان المراد بالسيارة - 00:15:47

التي في الاسفل هذي. واضح ما تفسر النصوص بالاعراف الحادثة واضح؟ فالمراد بالتصوير ما كان فيه ما كان فيه عمل يد. اما هذا ليس فيه عمليات هذا يضغط لا يوجد عندي هذا - 00:16:10

هكذا ليس فيه عمل واحيانا الان لا تحتاج في بعض الاجهزة الحديثة لا تحتاج تفعل هكذا فقط بيدك ثم هو يلتقط الصورة صح؟ موجود هذا. نعم على كل حال هذا فقط من باب ربط الاصول ببعض المساجد الحادثة - 00:16:30

قال الثانية المسألة الثانية ذكر المصنف رحمه الله تعالى جملة من صيغ العموم الاولى المفرد المحلى بال المفردة المحلى بال كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر اي كل انسان الانسان هنا يفيد العموم. كل انسان في خسارة - [00:16:51](#)

واضح؟ من اين اخذنا العموم؟ لان دخلت على المفرد. الانسان ما الذي يدل على ان على ان ال تفيد العموم الاستثناء الذي بعده قال والعصر ان الانسان لفي خسر. لو كان المراد انسان واحد - [00:17:24](#)

لا يأتي بعده الا الذين امنوا. كيف واحد الا الذين امنوا كيف تستثنى من واحد؟ الواحد لا يستثنى منه لكن لما قال الله عز وجل بعده بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا فهمنا ان المراد - [00:17:46](#)

الانسان هنا الناس فوجود الاستثناء دليل على ان ما تقدم يفيد العموم. فهمنا؟ قال الثانية الجمع حل بال كقوله تعالى قد افلح المؤمنون. كل مؤمن يفلح لكن بحسب درجة الايمان - [00:18:05](#)

فمن كان ايمانه اكمل كان فلاحه اكمل. من كان ايمانه ناقص كان فلاحه ناقص والا فاصل الفلاح حاصل لكل مؤمن قد افلح المؤمنون اي كل مؤمن واضح الثالثة الاسماء المبهمة صوب عندك - [00:18:31](#)

الاسماء المبهمة قال كمن وهي للعاقل كقوله تعالى المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض من في السماوات يشمل كل ما خلق يشمل كل ما خلق الله عز وجل في السماوات - [00:18:56](#)

من ملائكة وغيرهم من ملائكة ونجوم وشمس وغير ذلك قال وما لغير العاقل كقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض واضح واي تفيد العموم واي تطلق على العاقل وغير العاقل - [00:19:27](#)

تشمل العاقل وغير العاقل تمام؟ قال تقول اي رجل جاءني اكرمه؟ اي رجل؟ سواء كان الرجل الذي جاءك عالم او جاهل غني او فقير ابيض او اسود ايا كان واضح - [00:19:53](#)

اي رجل جاءني اكرمه هذا في العاقل وتقول اي كتاب تريد اعطيتك هذا في غير العاقل؟ اي كتاب تريد كتابا في الفقه اعطيتك بالنحو اعطيتك في الصرف اعطيتك في الحديث اعطيتك في التفسير اعطيتك اي كتاب عام - [00:20:14](#)

قال واين تفيد العموم في المكان تقول اينما تجلس اجلس. اي في اي مكان تجلس في القاعة اجلس في القاعة. تجلس في المسجد اجلس في المسجد تجلس في الادارة اجلس في الادارة. تجلس في السوق اجلس في السوق. اي مكان - [00:20:38](#)

قال ومتى تفيد عموم الزمان؟ تقول متى تسافر؟ اسافر في اي وقت في الصباح في الظهر في العصر في المغرب في الليل قال وما تفيد العموم سواء كانت موصولة او شرطية - [00:20:59](#)

او استفهامية تمام قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا وما اتاكم الرسول فخذوه. اي شيء اتاكم الرسول تمام خذوه وما انفق. قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. سواء كان ما انفقت قليلا او - [00:21:19](#)

كثيرا سواء كان ما انفقت علانية او سرا فان الله عز وجل يعلمه الرابعة لا الناهية او النافية تفيد العموم اذا دخلت على النكرات مثالها في السبورة امامكم لسبق الا في نصل او خف او حافر. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

مثلا لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل هذا يشمل الفرض والنفل لكن النفل بعد ذلك استثنى بادلة اخرى قال هنا قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:22:23](#)

لا يجوز ان تدعو مع الله احدا ولو كان ملكا مقربا او نبيا مرسلًا. احدا نكر في سياق النهي تفيد ماذا؟ تفيد العموم وقال تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. اين النكرة - [00:22:46](#)

اولا النكرة الاولى نفس اي لا تملك كل نفس لنفس اي لا تملك كل نفس لكل نفس اي شيء انظر عندك ثلاث عمومات ثلاث عموما وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. لا صلاة اي لا تصح صلاة - [00:23:10](#)

لمن لم يقرأ بالفاتحة اي صلاة سواء صلاة فرض او نفل سواء صلاة امام او مأموم او منفرد تواء صلاة سر او صلاة جهر لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. ولذلك اخذ فقهاء الشافعي رحمهم الله - [00:23:38](#)

عموم الحديث فقالوا لا تصح صلاة لا يقرأ فيها المصلي بفاتحة الكتاب الا من ادرك الامام راكعا اي كان مسبوقا فان هذا تسقط عنه

قراءة الفاتحة. ولذلك قال لكم صاحب الزبد رحمه الله والحمد لا في ركعة ممن - [00:24:01](#)

سبق بإسمي والحروف والشد نطق ثم قال ومما يفيد العموم أيضا المفرد المضاف. المفرد المضاف يفيد العموم كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها اين المفرد المضاف نعمة مضافة الى لفظ الجلالة نعمة الله لا - [00:24:25](#)

تحصوها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. واضح؟ اذا هل المقصود نعمة واحدة او المقصود نعم نعم لان المفرد المضاف يفيد ماذا؟ يفيد العموم واضح او لا؟ وهذا ما تجده عادة في كتب الفقه يقولون مثلا - [00:24:55](#)

فرض الوضوء ستة هكذا يقولون مثلا فرض الوضوء ستة فرض الوضوء ستة طرد فرض مفرد مضاف الى الوضوء. يفيد ماذا؟ العموم. تقدير الكلام فروض الوضوء ستة واضح؟ تقدير الكلام فروض الوضوء ستة. احيانا يعبرون هكذا. فرض الوضوء ستة -

[00:25:18](#)

والمقصود ماذا؟ المقصود فروض الوضوء. ولذلك لو قال الرجل لزوجه مثلا هذا حتى حتى نطبق على هذا. لو قال الرجل لزوجه مثلا طلاقك طلاقك بيدك ما معنى طلاقك بيدك يعني يمكن ان تطلق نفسك اذا تريدي ان تطلق نفسك طلاقك بيدك - [00:25:45](#)

فهنا؟ يصح هذا كما يصح للرجل ان يقول لشخص وكلتك ان تطلق زوجتك. ها ممكن طيب قال الرجل لزوجه طلاقك بيدك هل تطلق نفسها مرة فقط او يجوز لها ان تطلق نفسها ثلاثا - [00:26:12](#)

فهنا قال الرجل لزوجه طلاقك بيدك. هل يجوز ان تطلق نفسها ثلاثا او لا يجوز واضح السؤال ها قال بعض الفقهاء فقهاء الحنابلة قالوا يجوز ان تطلق نفسها ثلاثا. لماذا؟ قالوا لان طلاق نكرة - [00:26:35](#)

مضافة الى الكهف طلاقك طلاقك مفرد مضاعف صح؟ فيفيد ماذا العموم فلها ان تطلق نفسها ثلاثا. هكذا قال فقهاء الحنابلة بنوا هذه المسألة الفرعية على هذا على هذا التأصيل. فهنا؟ وان كان الشافعية يقولون ليس لها ان تطلق - [00:26:58](#)

لا الا طلبة واحدة نعم تمام؟ قال ومما يفيد العموم ايضا المفرد المضاف كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال احسنت شكرا جزاك الله خيرا شكر الله لك. قال لفظ كل وجميع. قال تعالى وكل - [00:27:26](#)

هم اتبه يوم القيامة فردا. وقال ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون وقد جمع بينهما في قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون. الثالثة ما لا يدخله العموم - [00:27:48](#)

العموم من صفات النطق يقال هذا اللفظ عام. لاحظ العموم من صفات ماذا؟ النطق. عندما عرفنا العام ماذا قلنا عندما عرفنا العام ماذا قلنا لفظ لفظ ها لفظ فليس الفعل - [00:28:10](#)

من مظنة العموم الافعال لا تفيد العموم واضح؟ الافعال لا تفيد العموم. العموم يستفاد من ماذا من الالفاظ ليس من الافعال. واضح؟ سيأتي امثلة لهذا العموم لا يستفاد من الفعل - [00:28:32](#)

ولا يستفاد من قضايا الايمان. قال لكم هنا الثالثة ما لا يدخله العموم. العموم من صفات النطق اي من من من عوارض الالفاظ يقال هذا اللفظ عام. اما الافعال فلا توصف بالعموم. وبالتالي - [00:28:51](#)

ينبني على هذا مسائل قال فحديث الرجل الذي جامع في نهار رمضان وهو صائم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالكفارة المغلظة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالكفارة المغلظة هو اي الحديث فيمن حصل منه الجماع عامدا - [00:29:13](#)

ولا يمكن ان يفيد العموم فنقول ان الكفارة تلزم من حصل منه جماع وهو صائم سواء كان عامدا او ناسيا. فهنا او لا يعني حديث الذي جامع في نهار رمضان فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالكفارة هذا فعل ليس ليس لفظا - [00:29:38](#)

واضح؟ هذا الحديث لا يفيد العموم. بمعنى نقول ان هذه الكفارة في من جامع عامدا واضح؟ ولا نقول ان الكفارة تجب على من جامع وهو صائم سواء كان عامدا او كان ناسيا اخذا بالعموم. لماذا؟ لان - [00:30:02](#)

ان الفعل لا يفيد العموم فهنا؟ ها قال هنا قال الخطابي حمد الخطابي من كبار المحدثين والفقهاء الامام الخطابي امام الخطابي توفي في سنة ثلاثمائة وثمانية وثمانين سنة كم توفي - [00:30:22](#)

ثلاث مئة وثمانية وثمانين قبل امام الحرمين او بعد قبل امام الحرمين ها؟ امام الحرمين اربع مئة تمام الخطاب توفي في سنة ثلاث

مئة وثمانية وثمانين الخطابي يعتبر اول من شرح صحيح البخاري - 00:30:49

اول من شرح صحيح البخاري واضح؟ الحمد الخطابي اسمه حمد حمد ميم دال ها اسمه حمد حمد الخطابي اول من شرح صحيح البخاري شرح صحيح البخاري في كتاب سماه اعلام الحديث وشرح سنن ابي داود - 00:31:07
في كتاب سماه معالم السنن معالم السنن. نعم قال هنا قالوا الخطابي جاء الحديث بذكر حال وحكاية فعل فلا يجوز وقوعه على العمود والنسيان معا ان يكون له عموم ليس له عموم - 00:31:29

واضح لماذا ليس له عموم لماذا لا يأتي قائل ويقول ان الكفارة تجب على من جامع في نهار رمضان سواء كان عامدا او ناسيا لعموم الحديث نقول ما في عموم هنا هذا حكاية فعل وحكاية الافعال لا يستفاد منها العموم لان العموم خاص بابيش - 00:31:52
بالالفاظ ما معنى خاص بالالفاظ؟ كما قلت لك قبل قليل. العموم يستفاد من اذا دخلت على المفرد. من ال اذا دخلت على جمع من اسماء الشر من النكرة اذا وقعت في سياق النفي من النكرة اذا وقعت في سياق الشر. هذه الالفاظ تفيد - 00:32:15
عمود اما الافعال قضايا الاعيان لا تفيد العموم فهمنا قال لكم هنا وكذا قضايا الاعيان لا عموم لها مثال ذلك جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر في المدينة وبين المغرب والعشاء - 00:32:35
من غير خوف ولا سفر. لا يعني انه يجوز للانسان ان يجمع بين الصلاتين في كل الاوقات وفي كل الاحوال. بل يحتمل انه صلى الله عليه وسلم جمع لمطر او مرض جمع لمطر او مرض. لماذا - 00:32:55

لان هذا فعل والفعل لا يفيد والفعل لا يفيد العموم. هنا في الهامش ذكرت لك ايضا بعض الامثلة. كذلك مثلا ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرأى رجلا في رمضان. كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:15
في سفر في رمضان فرأى رجلا قد ظلل عليه. قد ظلل قد ظل عليه. يعني كان صائما هذا الرجل ومن شدة الحر اصيب بالتعب فسقط في الارض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم يضللون على الرجل. قال ما هذا - 00:33:35
قالوا هو صائم يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام بالسفر هل يستفاد من هذا الحديث ان الصيام في السفر مطلوب مطلقا او نقول انما يكره في حق من تبرر به - 00:33:57

واضح هل نقول ان الصوم في السفر مكروه مطلقا عموم او نقول انما يكره في حق من تضرر به. ما رأيكم؟ الثاني. لان قضايا الاعيان هذي قضية عين حادثة عين لا تفيد ماذا؟ لا تفيد العموم - 00:34:21
واضح؟ ثم قال لكم هنا مسألة العام على ثلاثة اقسام ينقسم العام بآرك الله فيكم الى ثلاثة اقسام القسم الاول عام باق على عموميه. لا يستثنى منه شيء مثاله قول الله سبحانه وتعالى والله بكل شيء عليم. والله بكل شيء عليم. هذا عام - 00:34:44
باق على عموميه اين العموم؟ والله بكل. واضح؟ باء على عموميه هذا القسم الاول القسم الثاني عام يراد به الخصوص اللفظ عام لكن المقصود شخص او شيء او فرد بعينه - 00:35:12

ما مثاله قال تعالى في سورة ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا قد جمعوا لكم فاخشوهم واضح هذه الاية ما سبب نزولها سبب نزول هذه الاية بآرك الله فيكم انه بعد غزوة احد - 00:35:40
بعد غزوة احد عاد المشركون الى مكة طبعاً في غزوة احد قتل من المسلمين قتل من المسلمين سبعون عاد المشركون الى مكة وعاد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة - 00:36:16
المشركون وهم في الطريق عائدون الى مكة قرر زعيمهم ابو سفيان ان يعود مرة اخرى لقتال المسلمين واضح؟ في الطريق لم يصل الى مكة قرر ان يعود مرة اخرى الى قتال المسلمين حتى يقضي عليهم - 00:36:38
كان احد المشركين موجود اسمه نعيم ابن مسعود نعيم بن مسعود. نعيم بن مسعود سمع ان ابا سفيان يريد ان يعود مرة اخرى لقتال المسلمين. ماذا فعل؟ ذهب نعيم - 00:36:59

ابن مسعود وهو مشرك ها؟ ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره قال له استعد فان قريشا تريد ان تعود لقتالك مرة اخرى. استعد - 00:37:16

فانهم قد جمعوا لك واضح؟ يقول ذلك ناصحا للنبي صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل ذكر هذه الحادثة فقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. ما المقصود بقوله عز وجل الذين قال لهم الناس - [00:37:31](#)

من من الناس هنا هنا الناس نعيم بين مسعود الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. من الناس الذين جمعوا لهم ها؟ قريش. اسألهم سؤال هل نعيم ابن مسعود هذا هو النهج - [00:37:50](#)

او واحد من الناس واحد من الناس فهذا عام يراد به الخصوص واضح هل قريش كل الناس لا قريش بعض الناس فقوله عز وجل الناس عام يراد به ماذا يراد به القصص - [00:38:12](#)

فهنا هذا العام الذي يراد به الخصوص المتكلم عندما يتكلم لا يقصد العموم بكلمة الناس وانما يقصد البعض عندما يقول الناس يقصدون البعض واضح او لا؟ اذا هذا لا يحتاج الى تخصيص ما يحتاج ان تأتي بدليل اخر لتخصص - [00:38:40](#)

ولذلك سمي عام يراد به الخصوص اي ابتداء يراد به الخصوص. فهنا او لا؟ هذا القسم الثاني. القسم ثالث عام دخله التخصيص عام دخله التخصيص. ما معنى عام دخله التخصيص؟ يعني هو لفظ عام - [00:39:06](#)

ويراد عمومه لكن جاءت ادلة تخصص اللفظ واضح؟ مثاله قال الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم الميتة قال الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة. اين العموم الميتة هذا عام - [00:39:30](#)

يراد به يعني في الاصل ابتداء يراد به العموم لكن جاء دليل اخرج من الميتة السمك والجراد. قال النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان السمك والجراد. واضح؟ كذلك في الدم - [00:40:07](#)

استثني ما تعرفون الكبد والطحال واشياء اخرى ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى في موضعه من كتب الفقه قال لكم هنا مسألة العام على ثلاثة اقسام الاول عام باق على عمومه - [00:40:32](#)

كقوله تعالى والله بكل شيء عليم الثاني عام يراد به الخصوص كقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اثمهم الله من فضله اي اليهود هل يحسدون الناس؟ ما المقصود بالناس - [00:41:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في قول بعض المفسرين الثالث عام دخله التخصيص. كقوله تعالى حرمت عليكم الميتة خص منه الجراد والسماك بالحديث بعد ان انتهينا من العام ندخل في - [00:41:21](#)

الخاص يعني هنا عندك في التدريبات السؤال الاول دل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك على حبوط جميع الاعمال بالشرك الاكبر فمن اين اخذ هذا العموم ها بسم الله من اين - [00:41:43](#)

ها ليحبطن عمله مفرد مضاف يفيد ماذا؟ يفيد العموم. نعم. دل قوله تعالى ان الله يحب المحسنين على انه عز وجل يحب جميع المحسنين. فمن اين اخذ هذا العموم اه من التي دخلت على الجمع - [00:42:15](#)

سؤال الثالث ذكرته لكم في الشرح السؤال الرابع في صحيح مسلم لما نزل قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اذا في نفسك شيء في نفسك ما تتكلم فقط في نفسك الله عز وجل يحاسبك عليه - [00:42:39](#)

تمام؟ شق الامر على الصحابة رضي الله عنهم فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة الصيام الجهاد الصدقة. وقد انزل عليك هذه الاية ولا نطيقها - [00:42:59](#)

ما علاقة هذا الحديث بدرس العام هل يوجد علاقة او لا يوجد اه يوجد احسنت ما ان الصحابة فهموا من قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه العموم - [00:43:18](#)

كل شيء في نفسك تظهره وكل شيء في نفسك تخفيه الله عز وجل يحاسبك عليه ففهم الصحابة منها ماذا؟ العموم واضح فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الحديث يقرر ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يفهمون العموم من - [00:43:43](#)

ماء واضح كيف نستدل بحديث لا صلاة بغير طهور؟ بغير طهور على اشتراط الطهارة لصلاة العيدين مثلا في سياق النفي تفيد العموم. ولذلك اذا قال لك قال اريد دليلا على ان صلاة العيدين - [00:44:08](#)

لا تصح الا بوضوء ليس من المعقول ان تبحث له عن حديث لا تصح صلاة العيدين الا بوضوء ما في حديث بهذا الشكل صح؟ لكن

تستدل عليه بماذا؟ تستدل بالعموم لا صلاة اي صلاة - 00:44:29

بغير ظهور قال بعد ذلك الخاص طيب قال المصنف رحمه الله تعالى والخاص يقابل العام والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل لماذا هذا؟ يسكت اظو البطارية انتهت - 00:44:47

قال فالمتصل قال فالمتصل الاستثناء والتقييد بالشرط والتقييد بالصفة. والاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. ومن شرطه ان يكون متصلا بالكلام. ويجوز تقديم الاستثناء - 00:45:11

على المستثنى منه ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره. والشرط يجوز ان يتأخر عن المشروط ويجوز ان يتقدم عن المشروط والمقيد بالصفة يحمل عليه المطلق كالرقبة قيدت بالايمان في بعض المواضع واطلقت - 00:45:41

في بعض المواضع فيحمل المطلق على المقيد ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص السنة بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب وتخصيص السنة بالسنة وتخصيص النطق بالقياس ونعني بالنطق قول ونعني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى

الله عليه وسلم. الشرع - 00:46:01

ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الفصل مسائل تتعلق بالخاص المسألة الاولى تعريف الخاص المسألة الاولى تعريف الخاص اللفظ الخاص هو اللفظ الدال على أفراد المحصورين عكس العام تماما - 00:46:25

وهو يقابل العام فيكون تعريفه اي تعريف التخصيص. تمام؟ فيكون تعريفه اي التخصيص قصر العام على بعض افراده. قصر العام على بعض افراده قال الثاني اقسام التخصيص اقسام التخصيص كم بقي من الوقت - 00:46:54

ها عشر دقائق فقط اه من بعدي اه لا بأس قد يتأخر قليلا المخصصات المخصصة تنقسم الى قسمين اما مخصصات متصلة واما مخصصات منفصلة والمخصصات المتصلة هذه تنقسم الى خمسة اقسام هو ذكر لك في الكتاب ثلاثة فقط - 00:47:21

التي هي الاستثناء والصفة والشرط بقي الغاية والبدل ما ذكرهم لك. تمام؟ قال لكم هنا في الكتاب قال لكم في الكتاب قال المخصصات تنقسم الى قسمين. الاول المخصصات المنفصلة وهي ما تستقل في افادة المعنى فلا حاجة لذكر العام معها - 00:48:18

تستقل في افادة المعنى. ما مثاله؟ مخصص منفصل؟ ما مثاله؟ مثاله ما تقدم الاية الكريمة حرمت عليكم الميتة هذا نص مستقل نص اخر حديث نبوي احلت لنا ميتتان. انظر هذا نص مستقل وهذا نص مستقل. هذا يسمى مخصص ماذا - 00:49:02

منفصل بخلاف لو قلت مثلا جاء القوم الا زيدا هذا لا يمكن ان يأتي لا يمكن ان يأتي مستقلا لا يمكن ان تأتي بجملة تقول هكذا الا زيدا تسكت فقط. لا يمكن ان يأتي هكذا - 00:49:32

هذا لا بد ان يأتي ماذا؟ ان يأتي تابعا لغيره. لا يكون مستقلا. تقول مثلا على سبيل المثال اكرم العلماء العاملين اكرم العلماء العلماء عام. خصصت العلماء بالعاملين. هذا يأتي ماذا؟ يأتي مع - 00:49:53

يأتي مع السياق يأتي مع الكلام الاصلي واضح لا يأتي مستقلا بخلاف هذا واضح؟ بخلاف هذا. هذا الفرق بين المخصص المتصل والمخصص المنفصل اول انواع المخصصات المتصلة الشرط اه عفوا الاستثناء. ما معنى الاستثناء - 00:50:16

ما هو الاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام اخراج ما لولاه لدخل في الكلام الا او احدى اخواتها بال او احدى اخواتها هذا معناه هذا معنى الاستثناء واضح والاستثناء مبحث معروف في النحو - 00:50:39

يقولون اذا كان الكلام مثبتا موجبا فانه يجب نصب المستثناة. صح واذا كان الكلام منفي تاما يجوز النصب ويجوز البدل صح؟ واذا كان منفي ناقصا يعرب على حسب موقعه في الجملة صح او لا - 00:51:13

الاستثناء بارك الله فيكم معناه اخراج ما لولاه لدخل في الكلام الا او احدى اخواتها وشروط الاستثناء اربعة شروطه اربعة الشرط الاول الا يكون مستغرقا ما معنى الا يكون مستغرقا - 00:51:34

يعني لا يستثنى الكل من الكل لا يستثنى الكل من الكل. فلا يصح ان تقول مثلا لزيد علي الف الا الف هذا يسمى استثناء مستغرق ما معنى مستغرق؟ استثنيت ماذا من ماذا؟ استثنيت الكل من الكل - 00:52:02

ما معنى لا يصح الاستثناء لا يصح ما هو الاستثناء هو الاستثناء ها هذا الاستثناء هذا لا يصح لو قلت لزيد عليه هي الف الا الف

نقول يجب عليك ان تعطي زيد. اقول انا قلت الا الف نقول هذا لا يصح - [00:52:43](#)

الى هنا اقرار صحيح. هذا الاستثناء لا يصح واضح؟ الذي لا يصح ما هو؟ الاستثناء. الاستثناء الذي لا يصح مثال اخر لو قلت على سبيل المثال انا اظنكم لا تقولون - [00:53:16](#)

طالق ثلاثا الا الا ثلاثا. كم طلقة تقع كم طلقة تقع ها ثلاث هذا باطل فتقع ثلاث طلقات واضح فالاستثناء اذا كان مستغرقا يبطل الاستثناء. ليس الكلام كله كما يتوهم البعض - [00:53:35](#)

الكلام لا يبطل الذي يبطل استثناء. تمام الشرط الاول الا يكون ماذا مستغرقا؟ الشرط الثاني ان يكون متصلا. فلو قال مثلا لو قال انت طالق وبعد ساعتين قال اخواتها كغير وسواع. وللاستثناء شروط اربعة - [00:54:16](#)

ان يكون متصلا بالمستثنى منه فلو قال زوجاتي لو قال زوجتي طالق ثلاثا ثم قال بعد ساعة الا واحدة فلا يصح الاستثناء وتقع الثلاث ولا يضر فاصل يسير عرفا كتنفس - [00:57:05](#)

الثاني ان يبقى من المستثنى منه شيء. فلو قال لزيد علي الف الا الف لم يصح الاستثناء الاستغراب وتجب عليه الف لزيد الثالث ان يقصد المستثنى قبل ان ينطق به شخص. والرابع ان يسمع من بقره. فلو ادعى - [00:57:25](#)

انه استثنى في نفسه فلا يقبل منه وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى الشرطين الاول والثاني فقط. وزدتك شرطين. تمام ثم ذكر المصنف انه يصح ان يتقدم المستثنى على المستثنى منه. يصح ان تقول مثلا - [00:57:50](#)

يصح ان تقول مثلا لزيد علي الف الا الا مئة كم يكون؟ كم عليك تسع مئة ص تسع مئة ويصح ان تقول الا مئة لزيد علي الف يصح ان تقدم يصح ان تؤخر - [00:58:16](#)

يصح هذا ويصح هذا ايضا يكون هنا كم؟ يكون كم؟ تسع مئة تقول مثلا الا زيدا قام القوم او تقول قام القوم الا الا زيدا. تمام؟ هذه مسألة. مسألة اخرى قال لك - [00:58:47](#)

يجوز الاستثناء من الجنس ومن غير الجنس. تقول مثلا قام الناس الا الا زيدا. زيد من الناس ويصح ان تقول قام الناس الا حمارا مثلا مع ان الحمار ليس من الناس لكن يصح الاستثناء - [00:59:05](#)

بناء عليه تقول لزيد علي الف دينار الا دينارا هذا من الجنس او من غير الجنس نرجس يصح ان تقول لزيد علي الف دينار الا ثوبا هذا يصح ولا يصح - [00:59:34](#)

هذا يصح مع انه من غير مع انه من غير الجنس. انظر ماذا قال قال هنا ثم ذكر انه يصح ان يتقدم المستثنى على المستثنى منه ويجوز ان يتأخر فقوله حضر الطلبة الا - [01:00:03](#)

زيدا وتقول الا زيدا حضر الطلبة وذكر ايضا انه يصح الاستثناء من الجنس ومن غير الجنس فتقول مثلا لزيد علي الف درهم ان لمئة درهم فالمئة من جنس الالف وتقول لزيد علي الف درهم الا ثوبا. فالثوب ليس من جنس الالف. واذا كان من غير الجنس - [01:00:27](#)

فان هذا الاستثناء يسمى استثناء منقطع. اذا كان من غير الجنس مثل لزيد علي الف دينار الا ثوبا فان هذا الاستثناء يسمى استثناء منقطع. نقف هنا نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:00:58](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا يوجد سؤال تفضلوا بالسؤال. حتى يأتي الشيخ محمد لا يوجد لباس يمكن بهذا يمكن ان تأخذ من ابن باز موجود موجود - [01:01:23](#)